كلمة ونص

يونس خلف

العدوان الدائم.. والجلاء المستمر

لعل المناسبات ليست للاحتفال فقط وإنما للتأمل والتفكير والاستفادة من العبر والدروس، واليوم ونحن في رحاب ذكرى الجلاء ربما لا تعرف أجيال اليوم إلا القليل عن الأحداث السياسية الضخمة التي عصفت بسورية منذ أن دخلها الفرنسيون بعد موقعة ميسلون، إنها ذكريات حلوة ومرّة في الوقت نفسه.. حلوة بنضال رجال وأبطال الجلاء ومرّة بأساليب الاضطهاد التي كان يمارسها الاستعمار، لقد كانت بلادنا هدفاً للاستعمار ولكن بجهود رجالها الذين كافحوا وناضلوا وكانوا سبباً في تحرير البلاد من خلال الثورات التي عمت أرجاء سورية، ناضل الأبطال في تلك المرحلة حتى أوصلوا البلاد إلى شاطئ السلامة وحرروها من المستعمر الغاشم وظهرت الروح القومية والوطنية التي تجلت في مواقف عديدة وفي كل شبر من أرض الوطن، ودافع أبناء الوطن بكبرياء وشرف عن تراب بلادهم وكان الثمن قافلة من الشهداء الذين سقطوا في مواجهة الاحتلال الفرنسي، ومن هنا يبدو من المفيد تجديد الدعوة لترسيخ وتعميق ثقافة الجلاء في نفوس وعقول الأجيال من خلال تقديس حب الوطن وتحصين الأجيال من الأخطار التي تهدد ثقافتهم وسلوكياتهم وخصوصية حياتهم الاجتماعية والثقافية كي تظل دروس ومعاني ودلالات الجلاء مستمرة في حياتنا.

واليوم ونحن في رحاب ذكرى الجلاء يواجه وطننا الغالي وشعبنا المقاوم مؤامرة استعمارية جديدة للنيل من حرية الوطن واستقلاله، وكما هي اليوم أهداف الحرب العدوانية الظالمة على سورية فقد حاول المستعمر الفرنسي كسر الوحدة الوطنية عبر تقسيم سورية إلى دويلات، لكن ثورات الأبطال إبراهيم هنانو وصالح العلي وأحمد مريود وحسن الخراط وسلطان باشا الأطرش وغيرهم عكست وجه سورية الوطني فأفشلت خطط الاستعمار فتوحد النضال تحت راية الثورة السورية الكبرى وصولاً إلى فجر الاستقلال.

في ذكرى الجلاء نجد أنفسنا في أمس الحاجة لتمثل قيم الجلاء واستذكار بطولات صانعيه وأن ندرك المخاطر والتحديات التي تتعرض لها سورية والتي تستهدف أمنها واستقرارها وسيادتها وثرواتها، وهي مناسبة أيضاً لتذكير كل من تخونه ذاكرته وكل من لا يقرأ أو يستوعب جيداً تاريخ سورية بأن إيمان شعبنا الراسخ بوطنه وتمسكه بوحدته الوطنية ورفضه المطلق للتدخل الخارجي في شؤون وطنه هو السلاح الأقوى في مواجهة أعداء سورية وإفشال مؤامرة قوى الشر وعملائها.

في ذكرى الجلاء وفي كل يوم ننحني أمام المناضلين المجاهدين بفخر وإجلال فهم الذين زرعوا شجرة الحرية بالنضال والتضحيات ورووها بدمائهم الزكية العطر وبطولاتهم التي مزقت ظلام الاحتلال وصنعت فجر الاستقلال.. والتحية والتقدير لبطولات جيشنا الباسل الذي يحقق الانتصار على الإرهاب ويعزز استمرار مسيرة الجلاء من خلال دحر الإرهابيين وإفشال المخططات الاستعمارية التي تستهدف الهوية والسيادة الوطنية.

تجمع جديدة عرطوز الفضل يعاني من القمامة!؟

رئيس مجلس التجمع: آليات النظافة متوقفة عن العمل لعدم توافر المازوت

طالبنا محروقات دمشق وريفها بشراء المازوت الصناعي ولم تستجب

القنيطرة - خالد خالد

يعاني تجمع جديدة عرطوز الفضل التابع لمحافظة القنيطرة من أكوام القمامة المتراكمة منذ أيام، والشكاوى من أبناء التجمع كثيرة حول ازدياد أكوام القمامة بشكل لافت في الساحات والشوارع الرئيسة والفرعية وامتلاء الحاويات، ومع ارتفاع درجات الحرارة يؤدي ذلك إلى انتشار الروائح الكريهة وانتشار الكلاب الشاردة حول القمامة، عدا عن «النبيشة» الذين يقومون بنبش القمامة وبأعداد كبيرة وبالتالي انتشار الأوبئة والأمراض.

رئيس مجلس بلدة تجمع جديدة عرطوز الفضل محمد العلان أكد لـ«الوطن» أن الشكوى محقة، وهناك تراكم كبير بالقمامة والحاويات ممتلئة، وعملية الترحيل متوقفة منذ أيام وهذا الأمر خارج عن إرادة المجلس، منوهاً إلى أن مادة المازوت غير متوفرة لتشغيل آليات النظافة!؟

وأوضح العلان الجهود التي تبذلها المحافظة لترحيل القمامة من التجمع حيث تم تكليف آليات مديرية النفايات الصلبة بالقنيطرة لمدة ثلاثة أيام ترحيل القمامة ورغم ذلك عادت أكوام القمامة إلى حالها، إضافة إلى السعي لتأمين مادة المازوت لآليات النظافة للعمل بشكل دائم وترحيل القمامة المتراكمة.

وبيّن أن مجلس البلدة عمل على تأمين المازوت الصناعي بسعر التكلفة حيث يتحمل كل النفقات وتمت مراسلة فرعي محروقات دمشق وريفها لتأمين المطلوب ولكن دون جدوى، وتم تحويل الطلب إلى محافظة القنيطرة ولكن لم يتم تزويد المحافظة بالمادة (لم تخصص بمازوت صناعي)، مضيفاً إن المحافظ وجه بتأمين ٢٠٠٠ ليتر مازوت من تجمع الكسوة وبانتظار عملية النقل من الكسوة إلى تجمع الفضل.

ولفت إلى أن معاناة البلدة ليست بجديدة وتعود لنقص عمال النظافة الذين يخدمون أكثر من ٢٠٠ ألف نسمة، حيث يصل حجم القمامة اليومي بالتجمع إلى ٦٠-٧٠ طناً بالأيام العادية وفي رمضان وأيام «الهوتة» تتجاوز الكمية المئة طن يومياً، مؤكداً تكثيف أعمال النظافة وترحيل القمامة من الأحياء والشوارع الرئيسة رغم ضعف الإمكانات وقلة الآليات حيث تتم الاستعانة بآليات النفايات الصلبة التي تتجاوب مع مطالب البلدية بشكل دائم.

وأشار رئيس المجلس إلى غياب العمل التشاركي بين الأهالي والوحدة الإدارية لتحسين واقع الخدمات في التجمع وخاصة النظافة وعدم الالتزام برمي القمامة في مكانها المخصص ما يؤدي إلى انتشار رقعة المكبات في الساحات رغم توفر حاويات النظافة، مطالباً الراغبين بالعمل بالتقدم بطلبات إلى الوحدة الإدارية لتعيينهم كعمال نظافة في البلدية والمساهمة في تحسين واقع النظافة والبيئة في التجمع.

الجدير بالذكر أن المطلب الأهم لأبناء القنيطرة هو إعادة تفعيل فرع محروقات والمجمد منذ سنوات وبما يساهم في تطوير العمل وتحديد الصلاحيات التي تتوزع بين فرعي دمشق وريف دمشق، مستغربين تجميد الفرع رغم المناشدات والكتب الكثيرة التي أرسلتها المحافظة لوزارة النفط، ولعل مثال اليوم حول تكدس القمامة في تجمع الفضل وغيره من الوحدات الإدارية أكبر دليل على التخبط وتقاذف المسؤولية بين فرعي دمشق وريفها وعدم تأمين مادة المازوت لزوم تشغيل آليات النظافة، فهل من مجيب، نأمل ذلك!؟

انخفاض أسعار الخضر بنسبة ٣٠ بالمئة في حماة.. المواطنون: ما زالت غالية

حماة- محمد أحمد خبازي

منذ أيام ليست طويلة، انخفضت أسعار معظم الخضر والفواكه بأسواق حماة بشكل ملحوظ، ولكنها بقيت مرتفعة قياساً لقدرة الأغلبية العظمى من المواطنين الشرائية.

وبيّن عدد من المواطنين لـ «الوطن» أن المواد الضرورية للمائدة الرمضانية انخفضت فعلاً، منذ أربعة أيام تقريباً، ولكنها لمّا تزل غالية ولا تتناسب مع رواتبنا الشهرية! وأوضح بعضهم أن كيلو البطاطا بأكثر من ٢٣٠٠ ليرة إذا كانت مالحة وجيدة، وكيلو البندورة بـ٢٧٠٠ ليرة والباذنجان الأسود بـ٣٠٠٠ ليرة والخيار مثل الباذنجان.

أما الباعة في سوق ٨ آذار الشعبي، فبيَّن عدد منهم أن حركة البيع والشراء جيدة، ولكن المواطنين لا يشترون غير القليل من مواد الطبخة اليومية كالخيار والبندورة والبطاطا والكوسا والباذنجان والنباتات الورقية. ولفت بعضهم إلى أن الأسعار انخفضت فعلاً في سوق الهال الذي يستجرون موادهم منه.

من جانبه، عزا رئيس لجنة تجار سوق الهال محمود عروافي لـ «الوطن» انخفاض الأسعار بنسبة ٢٥ ـ ٣٠ بالمئة منذ أيام، إلى تحسن الحالة الجوية، وتوافر المواد بكثرة في السوق، وخصوصاً البطاطا المحلية والمصرية التي يوردها التجار من مصدرين: الأول محلي أي من مناطق إنتاجها بحماة وما حولها، والثاني الاستيراد من مصر.

وبيّن عروافي أن معظم المواد المطروحة بالسوق هي إنتاج بيوت بلاستيكية ومن الساحل، وقد بيع كيلو البندورة أمس بالجملة بين ١٧٠٠-٢٣٠٠ ليرة حسب الصنف والجودة، ومن البطاطا بين ١٩٠٠-١٧٠٠ ليرة، ومن الباذنجان الأسود بين ٢٣٠٠-٢٥٠٠ ليرة، ومن الخيار بين ٢٢٠٠-٢٨٠٠ ليرة، ومن الكوسا بين ٢٧٠٠-٣٠٠٠ ليرة وقد كانت قبل الانخفاض الأخير تباع بـ٣٦٠٠ ليرة لكونها قليلة بالسوق.

وأشار عروافي إلى أن النباتات الورقية انخفضت أيضاً بنسبة كبيرة نتيجة الوفرة وتحسن الطقس.

وفيما يتعلق بالحمضيات، كشف عروافي أنها كثيرة بالسوق، ولكن الإقبال عليها بسيط، لأن الخيار الأول للناس هو مواد الطبخة اليومية. ولفت إلى أن أسعار التفاحيات بين ١٧٠٠-٢٥٠٠ ليرة للكيلو حسب الصنف، والفريز الذي يتوافر بكثرة أيضاً لأنه بموسمه يباع الكيلو منه بالجملة بين ٢٥٠٠-٣٠٠٠ ليرة.

من جانبه، بيّن مدير فرع السورية للتجارة بحماة حيدر اليوسف، أن الفرع يطرح بصالاته المخصصة للخضر والفواكه، كميات كبيرة من المواد التي يحتاجها المواطنون يومياً، وبأسعار تقل عن مثيلها بالأسواق مابين ٢٠-٢٥ بالمئة، فكيلو البطاطا المصرية يباع بـ٢٠٠٠ ليرة على سبيل المثال وغير ذلك كثير.

من جهته، بيّن مدير التجارة الداخلية بحماة رياض زيود لـ«الوطن» أن دوريات حماية المستهلك تكثف رقابتها على المحال وتتابع حركة البيع والشراء وتطابق الفواتير، وتخالف كل من يبيع بسعر زائد على النشرة التموينية، أو من لا يعلن عن الأسعار.

وأوضح أنه تم خلال الأسبوع الماضي تنظيم العشرات من الضبوط، منها ضبوط المبيع بسعر زائد وعدم الإعلان عن الأسعار وعدم حيازة فواتير، وحيازة مواد منتهية الصلاحية، وعينات غذائية مخالفة للشروط الصحية والمواصفات القياسية السورية.

سلل غذائية ومنح دراسية وأدوية وألبسة وأجور نقل

آلاف الأسر في السويداء تستفيد من فعاليات الخير في بلد الخير

السويداء- عبير صيموعة

تتواصل في السويداء فعاليات «شهر الخير في بلد الخير» للأسبوع الثالث على التوالي التي أطلقتها المحافظة بالتعاون مع عدة جمعيات ومؤسسات وفعاليات أهلية ورسمية مع بداية شهر رمضان المبارك مستهدفة آلاف الأسر المحتاجة.

وبيّن عضو اللجنة المنظمة للفعاليات في مكتب التنمية المحلية بمحافظة السويداء وليد الحمود لـ«الوطن» في تصريح لـ«الوطن» أن الفعاليات المشاركة بشهر الخير ما زالت مستمرة في تقديم المنح المالية والإعانات الطلابية والسلل الغذائية والمساعدات الطبية والأدوية ومساعدات مالية مباشرة لبعض المرضى وتوزيع الوجبات الغذائية والخبز والألبسة مع تنفيذ دورات للطلاب مجانية وغيرها من المعونات حيث قدمت مؤسسة تجارية خاصة خلال الأسبوع الثاني ٢٥٠ سلة غذائية للأسر الأكثر احتياجاً، إضافة إلى عدد من العاملين في الدوائر والمؤسسات الخدمية مع تقديم مبالغ مادية لجمعيتي الرعاية الاجتماعية وأطفال الغد، كما وزعت مؤسسة تجارية خاصة نحو ٢٠٠ سلة غذائية على الأسر الأشد فقراً مع ١٥ صندوقاً تم توزيعها في أماكن عديدة على ساحة المدينة لجمع الثياب الجديدة والمستعملة وتوضيبها ومن ثم توزيعها بينما قامت مؤسسة فريق غراس للتنمية المجتمعية بدعم من المغتربين بتوزيع نحو ٤٠٠ قطعة ملابس على الأسر المحتاجة.

على حين استهدفت جمعية صلخد الخيرية ١٣٠ أسرة بمساعدات مادية مباشرة بينما وزع فريق جمعية الأيادي البيضاء ٤٠ سلة صحية لعناصر فوج الإطفاء في السويداء إضافة لمبلغ مالي كما وزعت جمعية المرأة حياة نحو١٥٠ قطعة ملابس متنوعة للأطفال وكبار السن شملت ٦٠ أسرة من الأسر الأكثر احتياجاً مع تقديم وجبات غذائية لعدد من الأسر في ناحية الثعلة، وقدمت الجمعية الخيرية في ناحية الثعلة منحاً مالية لنحو ٦١ طالباً جامعياً مع تغطية نفقات أجور النقل لنحو ١٢٠ طالباً والتكفل بشراء الخبز لأكثر من ٣٠ أسرة.

أما جمعية بنت الجبل فقد وزعت أحذية وألبسة على ٤٠ أسرة في قرية الدويرة بريف المحافظة، كما قامت الجمعية السورية للمعوقين جسدياً بتوزيع نحو٩٠ سلة غذائية وأقامت إفطاراً خيرياً للصائمين من ذوي الاحتياجات الخاصة وتوزيع ١٥ سلة للصائمين مع استمرارها بتوزيع الثياب والخبز والحفاضات والدواء والمستلزمات الحركية.

وأشار الحمود إلى قيام مركز مقام عين الزمان الصحي بتوزيع نحو٥٥٠ سلة غذائية على الأسر المحتاجة مع تقديم أكثر من ٦٢٠ خدمة طبية مجانية من مختلف الحالات وتوزيع الدواء مجاناً بموجب وصفات طبية عبر المركز الصحي التابع للمقام إلى جانب الاستمرار بحملة «لقمة أهل» في عدد من مدارس المحافظة بالتنسيق مع مديرية التربية، ودفع نفقات ٦٠ نقلة مياه للأهالي بينما تكفلت جمعية محبة ووفا بتأمين احتياجات ١٠٠ أسرة من مادة الخبز.

كما قامت جمعية غراس بتقديم سلل من الخضر والفواكه والمنظفات في قرية صميد وقامت مؤسسة مرساة التنموية بتوزيع سلل غذائية لجميع أهالي بلدة نمرة القريا مع تقديم مبالغ مالية لنزلاء دار الرعاية من المسنين مع تقديم جمعية الأيادي البيضاء رواتب لـ٣٠ طالباً جامعياً و٧ أطفال واستهدفت عدداً من الأسر المستحقة بالطعام والألبسة ومبالغ مالية إضافة إلى قيام مجموعة شباب نجران بتقديم منح جامعية لـ٢٦ طالباً وطالبة جامعية مع توزيع ٣٠ سلة غذائية على الأسر المستهدفة وتوزيع مبالغ مالية على ١٢ أسرة مع متابعتها توزيع الخبز بشكل مجاني يومياً لبعض الأسر المحتاجة.

وكما قامت مبادرة منشأة بيت الجبل باستهداف قرية الصورة الصغيرة بخمسة مشاريع دواجن مع الأعلاف وفقاً لبياناتها وهو الاستهداف الثاني بعد قرية قيصما.

محافظة ريف دمشق تضع حجر الأساس لمركز انطلاق في صحارى باتجاه لبنان

عبد المنعم مسعود

اعتبر عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في محافظة ريف دمشق عامر خلف وضع حجر الأساس لمركز انطلاق للسيارات العامة باتجاه لبنان في المحافظة نواة لمراكز انطلاق للمحافظات الأخرى في المستقبل، كاشفاً أن عملية تسجيل السيارات ستبدأ من اليوم الإثنين بعد أن تم وضع مكتب في منفذ جديدة يابوس الحدودي مع لبنان.

وقال خلف في تصريح لـ«الوطن»: إن الكراج سيكون مركزاً لانطلاق السفريات الخارجية لمحافظة ريف دمشق ولا يعتبر بديلاً للمركز التبادلي في السومرية التابع لمحافظة دمشق، مبيناً أنه سيتم تسجيل السيارات العامة العاملة على خط لبنان بعد دخولها وخصوصاً سيارات ريف دمشق، أما سيارات محافظات درعا والسويداء فيتم التسجيل فيها حسب الرغبة فمن يرد البقاء مسجلاً في المركز التبادلي في السومرية فلا مانع من ذلك.

ووفقاً لخلف فإن منفذ جديدة يابوس الحدودي مع لبنان هو منفذ تابع لمحافظة ريف دمشق ويوجد في ريف دمشق نحو ٣٠٠ سيارة عاملة على هذا الخط، موضحاً أن عملية إحداث المركز جاءت بناء على مطالبات سائقي هذه السيارات وبناء عليه أخذ مجلس المحافظة قراراً بذلك وتم توفير قطعة الأرض وحصل أمس وضع حجر الأساس.

وبيّن عضو المكتب التنفيذي أن هناك عقداً تشاركياً مع الاتحاد العام للعمال لتزفيت ساحات الكراج وتسويره بعد أن تم جلب الغرف اللازمة وتجهيز المنطقة لذلك، متوقعاً أن عملية وضع الكراج بالخدمة لن تطول متوقعاً أن يؤمن المركز عائداً مالياً للمحافظة يضاف إلى عملية تسهيل خدمة المواطن.

وكان محافظ ريف مشق معتز أبو النصر جمران وأمين فرع الحزب بالمحافظة رضوان مصطفى ورئيس الاتحاد العام للعمال جمال القادري قد وضعوا أمس حجر الأساس لمركز انطلاق كراجات ريف دمشق في منطقة صحارى.